ام وقالوا يعدم قلت لست بفاعل ٭ اخاف على مجاري ان تخعلما ٭
فلو كان لي راسان اتلفت واحد ٭ ولكنه راس اذا زال اعقما ٭
وجاء جند الازارقة على الحجاج فاستل قضيبه شاعر محاربه
في صفة الحروب فقال له الحجاج اراك تحسن صفة الحروب افقابلت
الابطال وقابلت الاقيال قال لا ايها الامير الا في النوم
قال وكيف كانت وقعتك قال انتبهت وانا منهزم فضحك
منه ووصله ٭ صفات من يدل بثباته بالاحجام وقيد با
لفرق قدمه عن الاقدام قال الله تعالى يحسبون كل صيحة
عليهم وقال صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقالوا فلان من خوفه يحسب انه كل صيحة عليه وكل يد
ستشير بالاخذ اليه ٭ شاعر ما زلت احسب كل شي بعدها
خيلا تكر عليهم ورجالا ٭ المتنبي ٭
وضاقت الارض حتى ان هاربهم ٭ اذا راى غير شي ظنه رجلا ٭
ام كان بلاد الله وهي عريضة ٭ على الخائف المطلوب كفة حابل ٭
دو كان بلاد الله في ضيق خاتم ٭ على فما تزداد طولا ولا عرضا ٭
وقالوا فلان تقلصت من الخوف شفتاه واصفرت من الهلع
وجنتاه ومن امثالهم اجبن من اليربوع ضرطا ولك ان رجلا
كان يتعشق نساء وكان يدعي عندهن الشجاعة
فنام عندهن يوما فاردن امتحانه وصحن به جاءتك للقتال
فانتبه مذعورا ولم يزل يضرط حتى مات ٭ قال ابو
عبيدة كان يدعي عندهن الشجاعة فنام عندهن يوم
كار

فاردن امتحانه فصحن به جاءك للقتال فانتبه مذعورا ولم يزل يضرط حتى
مات ٭ قال ابو عبيدة كان خالد بن عبد الله القسري من اجبن الناس
واخوفهم فخرج عليه المغيرة بن سعيد فاخبر بذلك وهو على المنبر بالكوفة
فدهش من شدة الخوف واضطربت اسنانه وحقت لحاه فقال اطعموني
ماء اذ ركوبي فقدمت عطشا ونزل عن المنبر هاربا وفيه يقول يحيى بن نوفل
بل السراويل من خوف ومن وهل ٭ واستطعم الماء لما جد في الهرب ٭
ودخل الجحاف بن حكيم على عبد الملك بن مروان والاخطل عنده فلما بصر به
الاخطل قال يحرضه ٭ الا سائل الجحاف هل هو ثائر ٭ بقتلى اصيبت من سليم وعامر ٭ وبال الجحاف
بل سر وسكبهم بكل مهند ٭ وبكى عميرا بالرماح السواجر ٭
ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا ولو كنت ماسورا
فحم الاخطل خوفا منه وجزعا فقال له عبد الملك لا جار لك منه فقال يا امير
المؤمنين هبك اجرتني منه في اليقظة فمن يجيرني منه في النوم اخذ هذا
المعنى اشجع السلمي فقال من قصيدة يمدح بها الرشيد ٭
وعلى عدوك يا ابن عم محمد ٭ رصدان ضوء الصبح والاظلام ٭
فاذا تنبه رعته واذا غفى ٭ سلت عليه سيوفك الاحلام ٭
وقالوا فلان تخوفه اضغاث الاحلام وكيف مسموع الكلام ٭
يفزع من صرير باب وطنين ذباب ٭ فلان ان نظرت اليه شزرا
غشي عليه شهرا فلان يرى صوت الرياح قعقعة الرماح فلان
نهاره من خوفه كل مطار وموارد الليل من وحشة النهار ٭ فلان ولى
هاربا قد سد الله في وجهه كل طريق وكانما خر من السماء
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ٭ الفصل

Copyright © King Saud University